

# Role of transcatheter arterial chemoembolization with or without radiofrequency ablation in the management of patients with hepatic malignancy

Ahmed Hassan Alerian

يعد سرطان الكبد أكثر أورام الكبد الأولية شيوعاً و تزداد معدلات الأصابه به عالميا. كما يعتبر تليف الكبد الناتج عن الإلتهاب الكبدي الفيروسي العامل الرئيسي للأصابه بسرطان الكبد. ويعتبر نظام (عيادة برشلونة لسرطان الكبد) (BCLC) حالياً أفضل الأنظمه المرحلية المطروحة لتقدير مرضي سرطان الكبد حيث يأخذ في الاعتبار مرحله الورم وظائف الكبد، بالإضافة إلى الحاله الجسمانية للمريض. وتبعداً لتقدير هذا النظام، فإن العلاج الكيميائي بالحقن عن طريق القسطرة الشريانية مع تجليط الشريان المغذي للورم يعد أنساب طرق العلاج لمرضى المرحله الوسطى لسرطان الكبد حيث يحسن معدلات الحياة لهؤلاء المرضى دون أعاقة لطبيعه حياتهم اليوميه. ونظرًا للتطور التكنولوجى في مجال العلاج بواسطه التردد الحراري، فقد أمكن استخدامه في علاج مرضى المرحله الوسطى لسرطان الكبد. و لقد أظهرت النتائج الأوليه أن دمج العلاج بواسطه التردد الحراري مع العلاج الكيميائي بالحقن عن طريق القسطره الشريانية مع تجليط الشريان المغذي للورم أدى لعلاج أحجام أكبر من أورام سرطان الكبد. و قد أجريت أبحاث عده للمقارنه بين نتائج العلاج الكيميائي بالحقن عن طريق القسطره الشريانية مع تجليط الشريان المغذي للورم منفرداً و نتائج دمجه مع العلاج بواسطه التردد الحراري. وقد تبين أن دمج العلاج الكيميائي بالحقن عن طريق القسطره الشريانية مع تجليط الشريان المغذي للورم مع العلاج بواسطه التردد الحراري قد أدى إلى نتائج أفضل من العلاج الكيميائي بالحقن عن طريق القسطره الشريانية مع تجليط الشريان المغذي للورم منفرداً فيما يخص معدلات الحياة قريبة المدى وكذلك معدلات الإرتجاع الموضعي للورم، وباستثناء بعض الأعراض الجانبية حيث لم ينشأ عنه مضاعفات أدت للفشل الكبدي أو الوفاة. كذلك تبين التأثير التكاملى للعلاجين حيث ييسر كل منهما عمل العلاج الآخر، كما تبين أن الحجم الأقصى للورم يعد العامل المؤثر في احتمالية الإرتجاع الموضعي للورم حيث كانت معدلات الإرتجاع أعلى للأورام التي تخطت الخمسه سنتيمترات عن تلك الأصغر (من 3-5 سنتيمترات). و يحتاج هذا الدمج في العلاج الكيميائي بالحقن عن طريق القسطره الشريانية مع تجليط الشريان المغذي للورم مع العلاج بواسطه التردد الحراري لمزيد من البحث فيما يخص علاج الأورام التي تخطت الخمسه سنتيمترات. مما زال العلاج المشترك لعلاج حالات سرطان الكبد تحدياً يحتاج لدراسات أخرى وتقدير المدى البعيد للعلاج.